أخبار قصيرة

إيران في المركز الأول بمسابقة «عطر الكلام» الدولية للقرآن

فاز القارئ الايراني البارز "يونس شاهمرادي" بالمركز الأول في فرع التلاوة بالنسخة الثانية من مسابقة "عطر الكلام" الدولية لتلاوة القرآن والأذان في السعودية.

وفي أعقاب حصولها على ٦ شهادات من موسوعة غينيس للأرقام القياسية، أسدلت مسابقة "عطر الكلام" ستارها، بعد أن شهد رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للترفيه تركي آل الشيخ، اليوم الختامي، وكرّم الفائزين العشرين بالجوائز المليونية.

ووسط أجواء مفعمة بالإيمان والفرحة الغامرة، تمكن السعودي محمد آل الشريف من الحصول على المركز الأول في فئة الأذان، وحصل على مبلغ مليوني ريال، بينما كان للإيراني يونس شاهمرادي نصيباً من المسابقة، إذ حاز على ذات المركز، وحصل على ٣ ملايين ريال، نظير فوزه بفئة التلاوة.

وسُجلت المسابقة كأكبر مسابقة قرآن من حيث الدول المشاركة، كما صُنفت أكبر مسابقة أذان من حيث عدد الدول المشاركة، وحصدت رقماً قياسياً في عدد المشاركين ضمن تنافسات القرآن، كما سجلت رقمًا آخر كأكبر المسابقات استقطابًا للمشاركين في رفع الأذان، ورقمين قياسيين آخرين بصفتها صاحبة أكبر الجوائز في مسابقات القرآن، وأيضًا مسابقات الأذان. وحصد المتسابق السعودي عبدالعزيز الفقيه المركز الثاني وجائزة بقيمة مليوني ريال، عن فئة التلاوة، كما تحصّل المتسابق المغربي زكريا الزيرك على المركز الثالث وجائزة بقيمة مليون ريال، ومواطنه عبدالله الدغري على المركز الرابع وجائزة بقيمة ٧٠٠ ألف ريال.

وفي فئة الآذان، فاز بالمركز الثاني الإندونيسي ضياء الدين بن نزار الدين، وتحصل على مبلغ مليون ريال، كما تحصّل الفائز الثالث رهيف الحاج على نصف مليون ريال، والفائز البريطاني إبراهيم أسد على ٣٠٠ ألف ريال.

وتُعد مسابقة القرآن والأذان التي تأتي هذا العام بشراكة استراتيجية مع رابطة العالم الإسلامي، واحدة من المبادرات العالمية للهيئة العامة للترفيه، حيث أتاحت المشاركة لجميع المسلمين من مختلف دول العالم عبر خطوات يسيرة، تسهل المشاركة للراغبين في الالتحاق بتصفيات المسابقة من أي مكان.

مجسم الكعبة المشرفة في معرض طهران للقرآن

تم عرض مجسم الكعبة المشرفة في المعرض الدولي للقرآن الكريم بنسخته الثلاثين المقام حالياً في مصلى الامام الخميني (رض) وسط العاصمة الايرانية طهران.

وقال مدير دار "مشعر" للطباعة والنشر في إيران ومسؤول جناح "ثقافة الحج" بمعرض طهران الدولي للقرآن "محمد موسى بور" في حوار خاص له مع اللجنة الاعلامية لمعرض القرآن: "قمنا في هذه الدورة من المعرض بعرض مجسم للكعبة المشرفة بهدف الترويج لثقافة الحج".

وأضاف أن عرض هذا المجسم بمعرض القرآن قد خلق بيئة لقوافل الحج لكي تنظم الصفوف التعليمية حول مناسك الحج لزائري بيت الله الحرام في هذا المكان بحيث يقوم الزوار الذين من المقرر أن يتم ايفادهم الى الحج بأداء مناسك الحج عملياً.

سيد شهداء أهل القلم خلّد آثاراً ثقافية ذات قيمة

بصمات الشهيد «آويني» في العالم العربي

الوفاق/ ما هي الحياة الدنيا؟ يوم نأتي الى هذا العالم وفي يوم من الأيام نذهب عند الله تعالى، فهذه الفترة بين الميلاد والوفاة، فرصة قصيرة لكي نسجّل بصمتنا على هذه الأرض ونترك بين الآخرين أثرا ايجابيا.. هل نترك الباقيات الصالحات؟

نرى أن هناك بعض من البشر كأنهم ملائكة ولا يتعلقون بالأرض! عندما تنظر إليهم وإلى سلوكهم وأعمالهم، تحس بهدوء واطمئنان عجيب كأنه ينبع من ذاتهم الإلهية الطيبة، والعجيب أن هؤلاء نفتقدهم بسرعة! كأنهم لا يستوعبون الأرض ويريدون الذهاب الى السماء بسرعة! ولكن خلال حياتهم يتركون آثاراً قيمة كثيرة، فمنهم الشهيد السيد مرتضى آويني، الذي سماه قائد الثورة الإسلامية "سيد شهداء أهل القلم".

يصادف اليوم الأحد ذكرى استشهاد هذا الشهيد الكبير الذي له آثار وأعمال قيّمة كثيرة في مختلف المجالات السينما الوثائقية والكتب والبودكاست والجمل القصيرة، كان للشهيد آويني قلم وصوت رائع حيث كان يروي قصة الشهداء والحرب في وثائقية "رواية الفتح"، لا أنسى صوته الرائع الهادئ الذي منذ طفولتي خُلّد في روحي، حيث كان يقول: "ليس الموت نهاية الحياة". ترك الشهيد سيد مرتضى آويني آثارا قيّمة للمجتمع وبصماته وكتاباته أصبحت خالدة، ليس فقط في ايران، بل في جميع العالم، حتى تُرجمت كثير من آثاره إلى العربية، من الوثائقيات والبودكاست وكتبه، فاليوم كأنموذج نقدّم لكم نبذة عن الشهيد والكتب المترجمة الى العربية.

الشهيد سيد مرتضى آويني

ولد سيد مرتضى آويني في ٢٣ سبتمبر ١٩٤٧ في مدينة ري. وقد عرف بسيد شهداء أهل القلم فقد كان مخرج أفلام وثائقية و صحفي ثقافي. عُرفت مجموعته من الأفلام الوثائقية التلفزيونية عن الحرب الصدامية الإيرانية باسم "رواية فتح".

أكمل آويني تعليمه الابتدائي والثانوي في مدن زنجان وكرمان وطهران. وتعلق بالشعر والفن منذ طفولته حيث كان يرسم ويكتب الشعر ويؤلف القصص والمقالات. تخرّج بدرجة الماجستير في الهندسة المعمارية من كلية الفنون الجميلة من جامعة طهران.

بدأ آويني بصناعة الأفلام في بداية انتصار الثورة الاسلامية في ايران من خلال إنتاج عدة مسلسلات، كما أنتج آويني ومساعدوه (مجموعة فتح الروائية) أفلام وثائقية عن الحرب، مثل: غزو الدم، الحقيقة، مدينة في السماء، وكانت مجموعة الأفلام الوثائقية التي تحمل عنوان "رواية الفتح" هي الأهم والتي استمرت دون انقطاع تقريبا حتى نهاية الحرب عام ١٩٨٨.

كتبه

غلب على كتاباته موضوع الشهداء والجهاد. وإذا قسمنا انتاجه المكتوب بما فيه نصوص الأفلام والوثائقية فسيكون ٢٠ ٪ تقريباً للإمام الخميني (قدس) ونقْد الغرب ورواية عاشوراء والباقي في الجهاد والجبهة.

فقد نشر آويني كتب مثل غزوة الدم، بداية النهاية، الكنز السماوي، المرآة السحرية. كما أن لديه مجموعة مقالات سينمائية تحت عنوان المرآة السحرية وكتاب لمجموعة مقالات عن الثقافة والفن، ومقال شرح النور في تفسير قصائد الإمام الخميني (قدس). كما تعرّف على الفكر والأفكار الفلسفية الغربية، ونظريات المفكرين الغربيين، بالإضافة إلى كتابته مقالات نظرية حول طبيعة السينما ونقد السينما الإيرانية والعالمية، فقد نشر العديد من المقالات حول حقيقة الفن، الفن و التصوف، الفن الجديد بما في ذلك الروايات واللوحات والرسومات والمسرح والفن الديني والتقليدي والفن الثوري والأسس السياسية ومعتقدات النظام الإسلامي وولاية الفقيه وثقافة الثورة في مواجهة ثقافة عالمية واحدة والغزو الثقافي الغربي والتغريب والتنوير والفكر والبحث في الحداثة وقضايا أخرى ومقالات عديدة، فنتطرق الى بعضها فيما يلي.

المعلم

كتاب "المعلم" للشهيد آويني نشرته دار المودة للترجمة والتحقيق والنشر في لبنان عام ٢٠٢١ م، ويتضمن الكتاب أهم محطات حياة الشهيد السيد مرتضى آويني كما ويضم مقالات بقلم سيد شهداء أهل القلم، وهو اللّقب الذي أطلقه السيد القائد الخامنئي (حفظه الله) على الشهيد مرتضى آويني، بالإضافة إلى شهادات لشخصيات عايشته أو درست تجربته. ذكر الجنة، ونوح الانسان في الفراق، الفن لغة غربة الإنسان، في فراق دار القرار. من هنا ترى الجميع يأنسون به، أكان ظهوره في الكلام، أم في اللحن، أم في الرّسم، أنس من قدم العالم. الفن لغة تخطي اللغات، ولغة اتحادها.

قصة الفتح

كتاب "قصة الفتح" للشهيد آويني من نشر دار المودة للترجمة والتحقيق والنشر بلبنان في عام ٢٠١٨ م.

قصة الفتح نص يجمع بين القراءة التاريخية والفلسفة، وبين درامية الإنسان وطلائع العرفان الإسلامي، بين العبرة والعظة، والتأمل والتحليل، ويقف على حد هاوية بين دورة الأكوان ويوميات الأزمان.

أيها الأصحاب!

أسرِعوا فالقافلة في الطريق.

يقولون إن القافلة

لا تستقبل المذنِبين؟

نعم،

ليس للمذنِبين إلى القافلة

من طريق،

ولكنها تستقبل النادمين.

هذا الكتاب يصف قصة عاشوراء في جزءين أحداث عاشوراء من رجب ٦٠ إلى محرم ٦١ موصوفة بإيجاز في الجزء الأول من هذا الكتاب. الغرض من وصف أحداث عاشوراء في هذا الجزء من الكتاب هو إلقاء نظرة على شخصيات حادثة كربلاء المقدسة والتغيرات والتطورات التي تحدث في ظروف كل منها.

في الجزء الثاني من الكتاب من وجهة نظر الراوي تمت مناقشة التحليل الروحي والروحي لهذه المغامرات. الراوي الذي يمثل بطريقة ما طريقة تفكير آويني، ينظر إلى حادثة كربلاء بنظرة صوفية ويحاول أن ينظر إلى ما وراء مظاهر القصة بعيون داخلية وبهذه الطريقة يأخذ القارئ معه ويظهر له مظهر من مظاهر الجنة على الأرض.

هذا الكتاب في عشرة فصول: "بداية الهجرة الكبرى" ، "الكوفة" ، "جدل العقل والمحبة" ، "قافلة الحب في رحلة التاريخ"، "كربلاء" ، "ناشئة الليل"، " باب تمييز الشر من الخير (كمال الحجة)"، و" غربال الدهر "، و "كوكب المعاناة"، و"منظار السر". وسبق أن نشر آويني الفصلين السادس والتاسع من الكتاب في مجلتي "سورة" و "كتاب المقاومة". يحتوي الفصل العاشر أيضاً على عدد من الملاحظات والمخطوطات المتناثرة للشهيد آويني.

في نص الكتاب، استخدم آويني العديد من الأحاديث والآيات القرآنية وذكر أحداثاً تاريخية مثل "يوم التروية".

أن تحيا رجلا

كتاب "أن تحيا رجلا: مختارات من كتابات الشهيد السيد مرتضى آويني" كتاب آخر من إصدارات دار "لبيك" للنشر والتوزيع. الكتاب هو سرد دافئ عن الجبهة والحق والثورة بأسلوب وجداني كالهمس في أذن القارئ، قصير لكنه ممتع ومؤثر.

اعتمد الشهيد السيد مرتضى، تكرار بعض الجمل داخل النص نفسه، أو بين النصوص لغاية التأكيد، أو استخدام المعنى نفسه مع الحفاظ على العبارة نفسها. هذه العبارات تحولت إلى أقوال وجمل قصيرة تنتشر الآن في إيران في مناسبات كثيرة.

هذه الصفحات من كتاباته تعريفٌ بسيطٌ بجزء من أعماله التي يظهر فيها أسلوبه وفكره الخاصين؛ بحيث يعتبر أتباعه أنّه يصنع تغييراً حقيقياً في عالم أهل الإعلام والفن، وكذلك العاملين في أيٍّ من مجالات التبليغ والتأثير. "سَعِدَ أُوْلَـئِكَ الَّذِينَ مَاتُوا رِجَالاً. إِعْلَمْ أَيُّها العَزِيزُ أَنَّ الَّذِينَ يَموتونَ رِجالاً هُمْ فَقَط الَّذينَ عاشوا رِجالاً".

فهناك اقتباسات جميلة من الكتاب:

-المعاناة ساحة ظهور حقيقة الإنسان، أي تلك الذخائر المستورة التي تحول دون انصهاره في تنّور البلايا.

- إن البكاء تجلٍّ لشوقٍ لا متناهٍ يربط الروح بديار الخلد ولقاء الله. والدمع ماء الرحمة الذي يغسل كل الهموم من الصدور ويصل القلوب بعين الصفاء، فطرة العالم التوحيدية.

- جنود صاحب الزمان لا يُرعبهم شيء سوى ذنوبهم.

- إذا أفنى الإنسان نفسه في سبيل الله، سيظهر الله جليّاً في أعماله.

أين الكتّاب والأدباء والشّعراء من قلمٍ كهذا!؟ لا عجب في أنّ قائد الثورة الإسلامية آية الله الخامنئي قد منح الشهيد آويني لقب "سيّد شهداء أهل القلم". هذا الكتاب، أنموذج عن أعمال الشهيد مرتضى آويني، كلمات مُزج فيها الإبداع مع نيّة الخلوص لوجه الله تعالى فصارت من نوع ملكوتيّ يخلّص قارءَه من بعض ثقله الترابي ويعرج به الهنيهة إلى عالم سماويّ، عالم أولئك الذين عاشوا رجالا فماتوا رجالاً.

التنمية وأسس الحضارة الغربية

كتاب "التنمية وأسس الحضارة الغربية؛ التقدم الاقتصادي أم التكامل الثقافي؟" للشهيد آويني من اصدار دار نشر مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي في عام ٢٠١٦ م.

يحاول هذا الكتاب نقد الأسس الفكرية التي تقوم عليها الحضارة الغربية المعاصرة، وبيان مواطن الاختلاف بين النموذج الإسلامي والنموذج الغربي، ومواطن الاختلاف بين النموذجين كثيرة، بحسب الكاتب مرتضى آويني، ولكنه يركز نقاشه على مستوى الأسس والمبادئ. ويختار مجموعة من الموضوعات منها: الحضارة، التنمية، النظرة إلى الإنسان، ومحورية الإقتصاد.

الفنان الملتزم واستشهاده

إن الشهيد آويني كان من جملة الفنانين الملتزمين والقلائل الذين كانوا يتمتعون بقدرات علمية ومن ذوي التقوى، جاهد اعواماً طويلة في ترويج ونشر ثقافة الايثار والشهادة وقد خلّد آثاراً ثقافية ذات قيمة كمجموعة " رواية الفتح" التلفزيونية.

استشهد أويني في ٩ ابريل من عام ١٩٩٣ في قاطع فكة أثناء قيامه بفحص موقع لتصوير مجموعة جديدة من "رواية الفتح" والتي كانت تحمل عنوان "مدينة في السماء" و ذلك أثر انفجار لغم أرضي.

الشهيد آويني كان من جملة الفنانين الملتزمين والقلائل الذين كانوا يتمتعون بقدرات علمية ومن ذوي التقوى، جاهد اعواماً طويلة في ترويج ونشر ثقافة الايثار والشهادة وقد خلّد آثاراً ثقافية ذات قيمة كمجموعة " رواية الفتح" التلفزيونية

فن المقاومة

ريشة فنان فلسطيني وكرسيه المتحرك يقهران الاحتلال

فلسطين حاضرة في قلوب أهلها مهما عانوا من ظروف، وإن لم يستطيعوا النضال من أجلها، فلديهم وسائلهم في التعبير عن انتمائهم وحبهم لها، فقضيتها لا تموت لمجرد أن أحدهم قد فقد قدرته على الحركة، مثل الأسوياء.

من على كرسي متحرك، استطاع الفنان الشاب، محمود أبو دغش، من طولكرم، أن يرسم فلسطين التي يحبها وكما يراها، وكما يتمناها.

ولاقت لوحاته المعبرة إقبالاً لدرجة أنه أصبح يبيع بعضها، لأن الجمهور يتهافت عليها، ويحب اقتناء معالم من فلسطين بريشته، وأصبح هذا العمل مصدر دخل له، بعدما فقد الأمل في العثور على وظيفة في تخصصه الجامعي.

محمود ابن الـ٢٤ عاماً، ولد وهو مصاب بمرض هشاشة العظام، سرعان ما أقعده على كرسي متحرك. وأصبحت حياته محصورة بين هذه العجلات، ثم بدأت موهبة الرسم تظهر لديه وهو في الصف الخامس الابتدائي. ويحرك يديه على الورق ثم القماش، واتجه للرسم بكافة أنواع الأدوات ما بين أقلام الرصاص والألوان الخشبية، وألوان الأكريليك والريشة، إلى الرسم ثلاثي الأبعاد، معتمداً على العين الناقدة الثاقبة.

تواجه محمود بعض الصعوبات، مثل ارتفاع أسعار أدوات الرسم وصعوبة تنقله على الكرسي المتحرك، وبالتالي لا يستطيع أن يحضر الفعاليات، لعدم وجود بنية تحتية لذوي الاحتياجات الخاصة، كحالته. ويعتب على الحكومة، لعدم توفيرها الرعاية للمواهب من ذوي الاحتياجات.

يحلم محمود أن يقيم معرضه الخاص، ويسافر ليشارك في معارض دولية خارج فلسطين، ليقدم فنه ويظهر فلسطين من خلال لوحاته التي يراها بقلبه، ولا يستطيع الوصول لمعظم مناطقها. يحلم محمود وللأحلام أجنحة تقهر الاحتلال من جهة، وكرسيه المتحرك من جهة ثانية.